الصباح الدولية
15
العدد 1996 - السنة السابعة
الاربعاء 5 محرم 1436 - الموافق 29 أكتوبر 2014
Wednesday 29 october 2014 - No.1996 - 7th Year

للمساهمة في الدفاع عن المدينة في وقت تتعالى فيه اتهامات لتركيا بالمماطلة

معركة عين العرب : «البشمركة» جاهزون للتحرك .. و«داعش» يعلن اقتراب نهاية العملية

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

مقاتلو البشمركة يتأهبون للدخول الى سوريا

عواصم – «وكالات» : اكدت تقارير صحافية امس ان طائرات قوات التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة، شنت غارات جديدة على مركز لتجمع مسلحي التنظيم جنوب غرب كوباني.

كما يشهد شرقي المدينة اشتباكات عنيفة بين مسلحي التنظيم ومقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي قرب حي الصناعة.

من جهة أخرى، اعلنت قوات البشمركة استعدادها للتوجه إلى كوباني عبر تركيا، بمجرد الانتهاء من وضع جدول زمني مع انقرة بشأن ذلك.

وفي وقت سابق، اتهم مسؤول كردي سوري تركيا بـ«المماطلة في تنفيذ اتفاق يسمح لمقاتلي البشمركة بالوصول إلى سوريا للمساعدة في إنهاء حصار كوباني».

وقال الرئيس المشارك في حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي صالح مسلم لـ«رويترز» الاثنين، إن «مقاتلي البشمركة مستعدون منذ 3 أيام للدخول إلى كوباني التي يدافع عنها أكراد سوريا».

وأضاف: «لكننا لا نعرف ما يدور بينهم وبين تركيا. التأخير سببه تركيا».

وتتردد تركيا في الانضمام إلى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في مواجهة «تنظيم الدولة»، لكن بعد ضغط من جانب الحلفاء الغربيين قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأربعاء إن بعض مقاتلي البشمركة من العراق سيسمح لهم بدخول كوباني عبر تركيا.

وقال مسؤول تركي يوم الاثنين إن مقاتلي البشمركة الكردية العراقية لهم الحرية في الانتقال عبر تركيا إلى سوريا «بمجرد ان يكونوا جاهزين».

وتدافع وحدات حماية الشعب وهي الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي عن كوباني ضد متشددي الدولة الإسلامية منذ شهر.

ونفى مسؤول تركي طلب عدم نشر اسمه أن تكون أنقرة تمنع البشمركة وقال إن تركيا أعطت موافقتها من حيث المبدأ وإن المحادثات جارية.

وقال المسؤول في وقت لاحق يوم الاثنين إن البشمركة حصلوا على الضوء الاخضر للمضي قدما.

وأضاف «ليس صحيحا ما يقوله مسلم. بمجرد أن تكون البشمركة جاهزة يمكنهم الذهاب. أعطت تركيا موافقتها.» وأشار إلى انه غير متأكد من موعد حدوث الانتقال.

وفي الأسبوع الماضي وافق برلمان كردستان العراق على أن يرسل إلى سوريا بعض قوات البشمركة الذين يخوضون معركتهم الخاصة ضد الدولة الإسلامية في شمال العراق.

وقال متحدث باسم الحكومة الكردية يوم الأحد إن المقاتلين لن يشتركوا في معارك مباشرة في كوباني ولكن سيوفرون دعما بالمدفعية.

وقال مسلم في اتصال هاتفي «كان ينبغي أن يصلوا أمس. حتى الآن يبدو أن تركيا تضع بعض الصعوبات.» وأشار مسؤولون أكراد عراقيون إلى أن قضايا فنية هي التي تسببت في التأخير ولكنهم لم يعطوا مزيدا من التفاصيل.

بالمقابل بث تنظيم الدولة الإسلامية تسجيلا مصورا يتضمن صورا جوية التقطتها طائرة من دون طيار مسيرة عن بُعد لمدينة عين العرب ، وأعلن فيه أن المعركة في المدينة شارفت على النهاية لصالحه.

وحمل التسجيل المصور عنوان «من داخل عين الإسلام كوباني» وفق تسمية التنظيم، وأظهرت لقطات منه معبر مرشد بيبار الحدودي وصوامع للحبوب على الجانب التركي من الحدود.

وقد ظهر في التسجيل الرهينة البريطاني جون كانتلي وهو يتحدث عن سيطرة مقاتلي التنظيم على مساحات واسعة من المدينة، وأشار في حديثه إلى أن القتال مع المقاتلين الأكراد المدافعين عن المدينة انتقل إلى مرحلة التمشيط «من شارع لشارع وبناية لبناية».وقال كانتلي في التسجيل إنه داخل المربع الأمني لقوات حزب العمال الكردستاني (بي كي كي) وسط كوباني، الذي قال إنه تحت سيطرة تنظيم الدولة.

ونفى الرهينة البريطاني –الذي كان يتحدث بطلاقة– ما يذكره الإعلام الغربي من أن تنظيم الدولة يتراجع في عين العرب، قائلا بسخرية «لا أرى أي صحفي غربي هنا». كما نفى تصريحات لمسؤولين اميركيين ووسائل إعلام غربية حول مقتل المئات من التنظيم بالضربات الجوية أو تراجعهم في المدينة.

وأضاف أن كل من رآهم في المدينة هم من «المجاهدين» –أي مقاتلي تنظيم الدولة– في حين «لم ير مقاتلين من (بي كي كي) أو وحدات حماية الشعب، أو البشمركة الكردية على مد النظر».

واتهم كانتلي في التسجيل القادة الأكراد والمسؤولين الإعلاميين في البيت الأبيض الذين لم يسمهم بالكذب «ضمنيا»، عندما قال «إن الإعلام يأخذ معلوماته من هؤلاء الذين ليست لديهم نية قول الحقيقة عما يجري على الأرض في كوباني».

واعترف أن ضربات التحالف منعت المقاتلين من استخدام دباباتهم وأسلحتهم الثقيلة في معركة كوباني كما كانوا يخططون، إلا أنهم استخدموا الأسلحة الخفيفة في دخولهم إلى المدينة.

ورأى أن الأميركيين والدول المشاركة في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة أرادوا أن يجعلوا من كوباني «رمزا للنصر» على التنظيم، إلا أن قواتهم الجوية ليست كافية لهزيمة التنظيم في المدينة أو في أي مكان آخر.

يشار إلى أن كانتلي واحد من عدد من الرهائن الغربيين الذين أسرهم تنظيم الدولة في الفترة الماضية وقام بذبح عدد منهم مؤخرا، وهدد بذبح العدد المتبقي تباعا إذا لم توقف واشنطن ولندن التحالف و«العدوان» ضده.

الاستخبارات الألمانية : العديد من أبنائنا يحاولون الانضمام لـ «الدولة» ... ونخشى وصول الحرب إلى شوارعنا

برلين – «وكالات» : قالت وكالة الاستخبارات الاتحادية الألمانية إن متشددي تنظيم الدولة الإسلامية سيتمكنون من شن عمليات في العراق "في المستقبل القريب" رغم الضربات الجوية التي توجهها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة وجهود قوات الأمن العراقية لاستعادة الأراضي العراقية التي سيطر عليها التنظيم.

ودقت الاستخبارات جرس الانذار لتزايد عدد الإسلاميين المتشددين داخل ألمانيا المستعدين للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية للقتال في العراق وسوريا وحذرت من تزايد خطر وقوع اشتباكات عنيفة في شوارع ألمانيا بين جماعات راديكالية متناحرة.

وقالت الاستخبارات الاتحادية الألمانية في بيان يوم الثلاثاء إن الدولة الإسلامية ما زالت قادرة على العمل بنجاح في محافظة الأنبار بغرب العراق وخارج بغداد وتسعى لاقناع مزيد من العراقيين الستة بالتحول ضد التحالف الذي يقاتل التنظيم بقيادة الولايات المتحدة.

وأضافت "استمرار الفراغ السياسي والأمني في العراق في المستقبل القريب سيزيد من صعوبة قتال الجماعات الإرهابية الراديكالية."

وتابعت انه في سوريا اظهر القتال بين الدولة الإسلامية والقوات الكردية في مدينة كوباني القريبة من حدود تركيا أن المتشددين ما زالوا في وضع يسمح لهم بالهجوم حتى وإن ضعفت حركتهم جراء الضربات الجوية بقيادة الولايات المتحدة.

وقالت الاستخبارات الاتحادية الألمانية إنه جراء نقص الموارد تركزت قوات الرئيس السوري بشار الأسد في مراكز الحضر في دمشق وحمص وحماة وحلب حيث حققت بعض النجاحات العسكرية.

وغضت قوات الأسد بشكل كبير الطرف عن المناطق القليلة السكان في شرق سوريا الأمر الذي سمح لتنظيم الدولة الإسلامية بتوسيع نفوذه هناك.

وفي بيان مواز قال للمكتب الاتحادي لحماية الدستور الذي يتولى شؤون الاستخبارات الداخلية إن عدد الإسلاميين السلفيين يزيد في ألمانيا وكذلك عدد المجندين المحتملين للدولة الإسلامية. وسافر نحو 450 شخصا من ألمانيا للانضمام للمقاتلين الإسلاميين الراديكاليين.

وأضاف أن بعض الشيشان المقيمين في ألمانيا ينضمون للسلفيين وتابع أن كثيرا من هؤلاء المجندين نشطون ويتسمون بالعنف. وحذر أيضا من تزايد الاشتباكات في ألمانيا بين جماعات إسلامية ومؤيدين للانفصاليين الأكراد على خلفية الصراع في كوباني.

وقال هانس جيورج ماسين رئيس المكتب الاتحادي لحماية الدستور في البيان "السلفيون يجندون مقاتلين من أجل الدولة الإسلامية. منذ صيف عام 2014 يجند حزب العمال الكردستاني اتباعه لمحاربة الدولة الإسلامية."

وأضاف "تخشى أن تتصاعد الاشتباكات العنيفة بين المتطرفين في شوارعنا" في إشارة إلى اشتباكات وقعت في الآونة الأخيرة في مدن ألمانية بين سلفيين وأكراد محليين وأحدثها كان بين سلفيين ومؤيدين من أقصى اليمين في مدينة كولونيا بغرب البلاد.

وصدر بيانا الاستخبارات الاتحادية الألمانية والمكتب الاتحادي لحماية الدستور قبل مؤتمر صحفي امس لرؤساء الاستخبارات الألمانية ووزير الداخلية بشأن محاربة الإرهاب.

المغرب : توقيف 3 شبان «متشبعين بالفكر المتطرف» قبل انخراطهم في القتال بسوريا والعراق

الرباط – «وكالات» : اعلنت وزارة الداخلية المغربية في بيان ليل الاثنين الثلاثاء اعتقال مواطن فرنسي وآخر مغربي يحمل الجنسية الفرنسية وجزائري «متشبعين بالفكر المتطرف» وحاولوا الالتحاق بصفوف تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال بيان الداخلية المغربية الذي نشرته وكالة الانباء الرسمية ان «الفرقة الوطنية للشرطة القضائية تمكنت اليوم الاثنين» من إيقاف مواطن فرنسي (ب.ف) ومغربي آخر حامل لنفس الجنسية (ا.ا)، بمدينة القنيطرة».

وأضاف البيان أن هذين الشخصين «متشبعان بالفكر المتطرف وكانا على وشك الالتحاق بصفوف التنظيم الإرهابي داعش (الدولة الاسلامية في العراق وسوريا) بالمنطقة السورية العراقية».

وأوضح البيان أنه «ثبت تورطهما في أنشطة دعائية داخل الشبكة العنكبوتية وذلك من خلال نشر وترجمة العديد من التسجيلات المرئية والسمعية عبر المواقع المتطرفة والتي تشيد بالأعمال الإرهابية والوحشية التي يقوم بها مقاتلو +تنظيم داعش+».

وبحسب المصدر نفسه انهما «قاما في هذا الصدد بالترويج لإرساء نظام +الخلافة+ بالمغرب على شاكلة ما يسمى ب+تنظيم داعش+ وذلك بعد مبايعتهما للخليفة المزعوم لهذا التنظيم الإرهابي».

وقال بيان وزارة الداخلية انه «في اطار المجهودات الرامية إلى التصدي للظاهرة الإرهابية (...) تم في اليوم نفسه بمدينة فاس (وسط) إيقاف مواطن جزائري (أ.ب) متشبع بالفكر الجهادي ومقيم بالمغرب بطريقة غير قانونية». وأوضح البيان ان الموقوف «متزوج بمواطنة مغربية التحقت مؤخرا بما يسمى ب+تنظيم داعش+ بسوريا رفقة والديها».

وأشارت الداخلية المغربية الى أن هذا المواطن الجزائري «الذي خطط للالتحاق بزوجته بغية الانخراط في المشاريع التخريبية لهذا التنظيم الإرهابي بالمنطقة السورية العراقية، تربطه صلات وطيدة بمقاتلين ينشطون بهذه البؤرة المتوترة». وأكدت أنه «سيتم تقديم المشتبه فيهم إلى العدالة فور انتهاء الأبحاث التي تجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة».

ونبهت الحكومة المغربية مؤخرا مشروع قانون يهدف الى تعزيز التشريع لمكافحة الارهاب خصوصا بهدف التصدي للتجنيد رعايا المملكة ضمن «الدولة الاسلامية».

ويشارك اكثر من الفي مغربي حاليا في القتال مع المجموعات الإسلامية المتطرفة في سوريا والعراق. وتقول السلطات المغربية انها تخشى بالخصوص ان يستفيد هؤلاء المقاتلون المتطرفون من خبرتهم الميدانية لتنفيذ اعتداءات عند عودتهم الى المملكة واعلنت تشديد اجراءاتها الامنية.

الأردن يعتقل المقدسي بتهمة التحريض على الإرهاب عبر الإنترنت

عمان «وكالات» – قالت مصادر أمنية إن قوات الأمن الأردنية ألقت القبض على المنظر المؤثر المؤيد للقاعدة ابو محمد المقدسي يوم الاثنين للاشتباه في تحريضه على الإرهاب عبر الانترنت.

وأضافت المصادر أن الأوامر صدرت باحتجاز المقدسي 15 يوما بعدما استدعته نيابة أمن الدولة للاستجواب واتهم مبدئيا باستخدام الإنترنت للترويج لآراء منظمات إرهابية جهادية والتحريض على اعتناقها.

واعتبر هذا الفكر الذي علم نفسه بنفسه مرشدا روحيا لزعيم تنظيم القاعدة السابق في العراق ابو مصعب الزرقاوي الذي قتل في هجوم شنته القوات الامريكية عام 2006. ووصفت أكاديمية وست بوينت العسكرية الأمريكية المقدسي بأنه من أكثر المفكرين الإسلاميين الأحياء تاثيرا.

وقال مصدر أمني لرويترز إن المقدسي «اعتقل بعد وقت قصير من مثوله أمام مكتب النيابة ووجه إليه اتهام».

وكان المقدسي قد جاهر في الآونة الأخيرة بانتقاد تنظيم الدولة الإسلامية قائلا إن وسائله الوحشية المتمثلة في قطع الرؤوس تشوه سمعة الجهاد العالمي. ولكنه خفف انتقاده في غمرة الضربات التي قادتها الولايات المتحدة ضد الجماعة في العراق وفي سوريا.

وعلى الرغم من أن المقدسي لم يوجه انتقادات علنية للأردن ودول الخليج التي انضمت للتحالف الأمريكي ضد الدولة الإسلامية فقد وصف تلك الحملة بأنها حرب صليبية على الإسلام.

وتحدث المقدسي في رسالة في الآونة الأخيرة عن «عدم الشماتة بفصيل منهم أو الفرح بما يصيبه من نكبات وبما يطوله من عدوان الصليبيين الذين لا يفرح بقتل مسلم على أيديهم عاقل من المسلمين».

وأفرج عن المقدسي من سجن في الأردن في يونيو الماضي بعدما قضى عقوبة بالسجن خمسة أعوام. ورأى بعض المسؤولين الأردنيين أن السلطات التي تخشى من دخول التشدد إلى أراضي الأردن قد وافقت على الإفراج عنه كي يجاهر بانتقاد الدولة الإسلامية.

وخرج تنظيم الدولة الإسلامية من عباءة القاعدة في العراق قبل أن يمتد نفوذه إلى سوريا بعد بدء انتفاضة ضد الرئيس بشار الأسد قبل ثلاثة أعوام.وأدى هذا التوسع لاندلاع معارك مع جماعات إسلامية منافسة منها جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة. وقتل الآلاف جراء تلك المعارك.

وسخر المقدسي من إعلان الدولة الإسلامية قيام الخلافة قائلا إن ذلك ليس من شأنه إلا تعميق الاقتتال الدامي بين الجهاديين. وأضاف أن أفعال الدولة الإسلامية خروج عن صحيح الإسلام.

لكن مصدرا قريبا من العقلية الأمنية قال إن الأمن الأردني بدأت تنتابه المخاوف حينما سعى المقدسي وغيره من المفكرين الجهاديين في مختلف انحاء المنطقة للتوسط من أجل هدنة في وقت سابق هذا الشهر من أجل إنهاء الاقتتال الداخلي بين الجماعات الجهادية بعد الضربات.

وأخفقت جهود التوصل إلى هدنة بعدما لم تستجب الدولة الإسلامية لمهلة وضعها المفكرون الجهاديون مدتها ثلاثة أيام.

ويأتي احتجاز المقدسي عقب موجة اعتقالات في الآونة الأخيرة في الأردن لعشرات من المتعاطفين مع الدولة الإسلامية أعربوا عن تأييدهم للجماعة على الإنترنت.

وأحيل عدد من مؤيدي الدولة الإسلامية إلى المحاكمة بتهم التحريض «والترويج لأنشطة التنظيمات الإرهابية على وسائل التواصل الاجتماعي».

ويقول دبلوماسيون ومسؤولون إنه في الشهرين الماضيين شددت أجهزة المخابرات الأردنية التدابير الأمنية حول المناطق الحكومية الحساسة وشددت مراقبة الأصوليين الإسلاميين.

ومنذ اندلاع الحرب الأهلية في سوريا عام 2011 انضم مئات الأردنيين إلى الأعمال المسلحة التي يقوم بها المعارضون ضد القوات الموالية للرئيس بشار الأسد.

وتوجد مخاوف لدى السلطات من تنامي التأييد بين الأصوليين الإسلاميين الأردنيين للدولة الإسلامية جراء التقدم الذي أحرزه التنظيم المتشدد في دولتين تحدان الأردن شرقا وشمالا.

أبو محمد المقدسي